



لنتضامن ضد سياسة أظلم الاستعماري و ضد الهجوم على حياتنا.

لقاء من أجل وضع اساس و منهج عمل للأجنيين و المهاجرين من الجنسين

إكسروا حاجز الصمت !

اللقاء في المخيم الصيفي في مدينة ايرفورت في مقاطعة تورنغن من 2012/8/23 حتى 2012/9/2

الصدقات و الأخوات, الأخوة و الإصدقاء و العاملون معنا

نحن في منظمة الفويس و الكارافانه من أجل إحقاق حقوق الألاجنيين سوف ننظم مخيماً صيفياً في هذه السنة. نتوجه بالدعوة إليكم لتكونوا معنا لعشرة أيام حتى نستعرض سوية المستقبل و حتى نتناقش في كيفية تنظيم أنفسنا و تقوية هذا البناء و تطويره.

نهدف بذلك إلى تمتين هذا التضامن اللذي عشناه أثناء نضالاتنا معاً في السنوات الماضية و من أجل الإستعداد بشكل جيد للنضالات القادمة.

إننا نعلم و من خلال نضالاتنا في السنوات الماضية ضد نظام ألترحيل القصري الألماني و بكل اشكاليه, نعلم بأن تقرير مصيرنا يبدأ من عندنا نحن الألاجنيين. فنحن اللذين يهددنا النظام الرأسمالي و نحن نواة تحرك من أجل التغلب على حالة الإستلاب و القهر اللتي نتعرض لها. نحن على يقين باننا سوف نتوصل إلى هذا الهدف فقط من خلال بناء نواة واضحة و قاعدة عريضة متنامية. منذ إنعقاد اللقاء " ضد حالة الظلم الإستعماري" في سنة 2009¹ و نحن نعمل على بناء لجان محلية للألاجنيين في مختلف المعازل و المدن حيث يقيم الألاجنون. على طول هذه الطريق الطويلة نريد تصليب حالة التضامن ما بين بعضنا البعض و نهدف إلى تقوية الروابط ما بين اللجان الحديثة و القديمة.

في هذا المخيم الصيفي نريد أن نستعرض نشاطاتنا الحالية كما نريد تحليل الوضع العام فيما حولنا كما نريد تمتين و عينا السياسي و معرفتنا. ، نريد أن نستعرض نضالاتنا الناجحة و ذلك من أجل تعميم الفائدة و كذلك نريد تسليط الضوء إخفاقاتنا من أجل نقاشها و التغلب عليها.

لقد ان الأوان لنقف أمام نضالاتنا اليومية و نحللها لنعرف أين نحن الآن و كيف سوف سنستمر. إننا نرى في الوقت الحاضر و رغماً عن كل النضالات اللتي نقوم بها ضد سياسات ألترحيل و تقييد الحركة خارج مناطق السكن, نرى تزايداً في عنف الشرطة و هجوم السلطة ضد طالبي اللجوء و نتوقع أن تزداد خصوصاً في ظل أزمة النظام الحالية. إن سياسة التمييز العنصري اللتي تتجلى في سياسة " فرق تسد" تتزايد في الإستعمال من أجل أن يراكم أولئك اللذين يتسببون في الجوع و تشتيت أسر الألاجنيين ثروات أكثر فأكثر.

إننا نشاهد في هذه الأيام تزايداً في أعمال التخريب و النهب لبلداننا و مجتمعاتنا و لكل مجالات حياتنا من خلال الدول الغربية و هذا رغماً عن كل الإنتفاضات الإجتماعية و السياسية. ان سياسات الدول الغربية تجاه بلداننا تسير باتجاه شن حرب عالمية ضد بلداننا اللتي أتينا منها. رغماً عن القوة المتزايدة للحركات الإحتجاجية, لا زلنا نشاهد بأن السلطة في بلداننا لا زال يتم تقريرها في أطر خارج بلداننا وإرادتها. مع أن هذا ليس بالشئ الجديد إلا أنها و بهذا الشكل الأسافر اللذي تتم به بشكل صفة و إذلالاً لنا و ينم بشكل واضح عن مدى ضعفنا.

فمن خلال سياسات بيع و تصدير الأسلحة و من خلال التدخل الخارجي السياسي و العسكري و سياسة المقاطعة الإقتصادية تهدف الدول الغربية للحيلولة ضد اي محاولات لتبديل سياسة الإستغلال و لخلق أية محاولة تصبو إلى الإستقلال الحقيقي. لقد وضع حلف الأطلسي العالم كله في حالة حرب دائمة و هو يهدد بالتالي شعوبنا و عائلتنا و بلداننا اللتي أجبرنا مضطرين على تركها. إن الإحتجاج ضد مسببي أحرمان و الفقر في بلداننا يزداد يوماً بعد آخر و كذلك الحال بالنسبة للشباب في أوروبا الوسطى اللذين بدأوا في كشف السياسات الدعائية اللتي تهدف إلى طمس الحقيقة و إخفانها و اصبح نشاطهم ينمو ضد سياسات الترحيل و الإستغلال و عسكرة المجتمع.

رغماً عن كل نضالاتنا فإن الحدود الأوروبية تزداد عسكرة و بشكل يومي و يزداد نظام المعازل تمتينا و تطويراً للأسوأ.

فالدول الأوروبية على الحدود الخارجية تقوم بمهمة إصطياد الألاجنيين و الباحثين عن اللجوء على حدودها مما أدى إلى إنشاء المعازل اللتي يجبر الألاجنون على ألبقاء بها على اراضي هذه الدول و اللتي تزيد من تحصين هذه الحدود بالقوى العسكرية. في الوقت الحاضر يزداد عدد الدول التابعة اللتي تُلقي عليها مهمة منع الهجرة و مرور الألاجنيين في اراضيها و تقوم بالمهمة القذرة في اسيا و أفريقيا. النتيجة لهذه السياسة كارثية و تشكل دليلاً واضحاً على السياسة الإستعمارية و الإجرامية بحق البشر.

مع ان البشرية في وضع يمكنها من إنتاج الغذاء لجميع سكان الكرة الأرضية إلا أنه و كل خمس ثواني يموت في مكان ما طفل دون العاشرة من عمره نتيجة الجوع. كل يوم يموت 37 الف انسان على الكرة الأرضية نتيجة الجوع. في كل دقيقة يموت انسان ما قتيلاً بواسطة سلاح ناري و يموت سنوياً نصف مليون انسان متأثرين بجراح أصيبوا بها من سلاح ناري. للعلم فإن الشركات الألمانية اللتي تصدر اسلحة للخارج هي الثالثة من حيث الترتيب في العالم.

لقد سقط القناع "الذهبي" عن وجه الرأسمالية. إن تخريب العالم يسير بخطى حثيثة للأمام و يحطم أسس الحياة للأجيال القادمة . هذا كله يجعل من نضالاتنا و إحتجاجاتنا جزءاً ضرورياً من النضال ضد سياسة التخريب الدائمة من خلال الأنظمة الغربية. إن مقاومتنا العادلة تصل شينا فشيننا إلى عدد كبير من الناس مع أن هذا قد يبدو ضئيلاً بالمقارنة مع عنف ألهمجة و حجم الخراب. إن الوضوح السياسي و التحليل لآليات و وسائل ألهمجة و تركيبتها تحتاج إلى وقت كافٍ و إلى العمل الجماعي و إلى إمتلاك

لقاء انعقد تحت عنوان " متحدين ضد سياسة الظلم الإستعماري في ألمانيا" في أيلول / سبتمبر 2009 . للمزيد من المعلومات انظر الرابط التالي للفويس:¹



المعرفة. نحن ابنا لهذه المجتمعات الرأسمالية و أكلونيالية و نحن ايضا نتاجها. فالتشردم و المنافسة الغير شريفة بين صفوفنا تؤدي إلى ضعفنا امام السياسات المفروضة علينا بالقوة. نحن متأثرون بشكل كبير في تصرفاتنا و طريقة تفكيرنا بما ورثناه من الحقبة الإستعمارية في بلداننا. نحن جميعاً جزء من السلسلة التي صنعها النظام الرأسمالي و زرعها في بلداننا و التي تربط العالم المستعمر (بكر العين) مع العالم المستعمر (بفتح العين) إننا كمنظمات نتعرض لمحاولات إضعافنا من خلال عمليات الإختراق و التحايل من خلال البعض اللذين يدعون بانهم من أصدقائنا او من المؤيدين لنا و اللذين يهدفون إلى تنفيذ برامجهم التي غالباً ما تكون بهدف تأمين مستوى حياتهم أو مراكزهم الإجتماعية. هذه التأثيرات تصيب بالضعف المركز النشط لحركتنا و لذلك ندعوكم نحن في ألويس و الكارافانه من أجل حقوق اللاجئين لحضور المعسكر الصيفي الذي سيستمر عشرة ايام في مدينة تورنغن . كونوا جزءاً من عملية البناء الذاتي لحراك يقرر لنفسه بنفسه و كونوا جزءاً من المناقشين اللاجئين النشطين في شبكة الكارافانه. إننا ندعوا جميع اللذين يريدون الإنضمام إلى نضالات اللاجئين من أجل التغلب و بشكل فعال على العنصرية و طريقة التفكير الإستعماري لحضور مخيمنا في مدينة تورنغن. هذا المخيم سوف يخدم قضية اللاجئين و يمتن نضالاتهم و هدفنا هو توجيه كل النقاش و التحليل صوب هذا الهدف. نحن لا نهدف إلى طرح حملة دعائية أو تحريضية أو مشاريع و نشاطات للنقاش المتبادل. لا نهدف إلى تبادل المعلومات المختلفة فيما بيننا. نحن نهدف إلى التوصل جماعةً إلى جواب عن مدى إرتباط حريتنا مع الآخرين و حريتهم و كيف يمكن أن نوحده النضال و أين نحن الآن. إحدى النقاط الأساسية على جدول أعمالنا سوف تكون عملية تبادل الخبرات التي جناها تحرك المهاجرين ضد السياسة و الممارسة العنصرية في المعازل و ضد سياسة الترحيل القسري و كذلك دفاعنا عن أنفسنا في هذا المجال. إن نشاطاتنا الملموسة في الدفاع عن أنفسنا و تضامننا مع بعض هما الكيلان بكرس حاجز الخوف و التغلب على الشعور بالعجز. هذا كله مرهون بحيارة علم التنظيم و معرفة كيفية التنظيم و حيارة التكنولوجيا الضرورية لنضالاتنا. نريد في هذا المخيم الصيفي أن نمنح أنفسنا الوقت الكافي لتمحيص و تحليل أوضاعنا الحالية هنا حيث نحن الآن و في بلداننا التي اضطرتنا لمغادرتها. نريد ان نمنح انفسنا الوقت الكافي للحصول على النتائج بهدف التوصل إلى شروط و متطلبات نضالاتنا و من أجل إنجاحها و من أجل تمتين وعينا و مداركنا السياسية و إن حملتنا حول الحرب ضد الهجرة و المهاجرين ستكون إحدى المواضيع الأساسية على جدول اعمالنا في المؤتمر – المخيم الصيفي. كل المهاجرات و المهاجرين مدعوون للمساهمة و لتنظيم افكارهم و تجاربهم في هذا الموضوع حتى يتم طرحه للآخرين في إطار تبادل الخبرات. إن مبدأ التضامن سوف يكون حجر الأساس في اعمال هذا المخيم. لقد تعلمنا و من خلال تجربتنا بأن التضامن ما بين المظلومين و المضطهدين هو السلاح الأمضى و هو كذلك عامل الخوف الكبير لدى أعدائنا. لقد اطلقوا على الكرنفال² الذي نظمته أكارافانه سنة 2010 في مدينة بينا اسم "حصن التضامن" و هذا تماماً شعور كل اللذين حضروا هذا الكرنفال. أن اللقاء في المخيم الصيفي 2012 سوف يضع مبدأ التضامن كأساس لنضالاتنا اليومية

ما زالت منظمة الكارافانه بشكلها الأساسي تتيح إمكانية العمل و النشاط الذاتي دافعة الامام لبناء منظمات محلية للمهاجرين و طالبي اللجوء

سوف يضع اللقاء في المخيم الصيفي على جدول أعماله تنظيم و تحقيق المحاكمة العلنية التي سوف تحاكم الدولة الألمانية في صيف 2013 و سيتم إستدعاء مهاجرين و لاجئين كشهود إثبات على إنتهاكات حقوق الإنسان بشكل ممنهج و منظم أمام هذه المحكمة. سنحرص على إستدعاء النساء كشاهدات حيث أنهن يعانين ألبشاكل الأشد و طأة في نظام المعازل الألمانية. إن الوثائق الناتجة عن هذه المحاكمة العلنية سوف تظهر بشكل لا يقبل الإنكار و ستكون دليلاً على الإجراء الذي مورس يُمارس و سوف يبقى يمارس بحقنا في المستقبل. هذا المخيم / اللقاء سيكون المكان اللذي تتجلى فيه تعددية النقاشات و طرائق التعبير عن الذات و لذا ندعوكم جميعاً أن تأتوا للقاء حاملين معكم ما ملكتم من مواهب في الرسم، الموسيقى، نظم الشعر أو الرياضة و اية مواهب أخرى. لا تنتظروا من أحد أن يعطيكم شيئاً أو أن يصف لكم حلاً. لا تنتظروا حتى تتراكم المشاكل و الصعوبات أمامكم و تكونوا عندها فقط مجبورين على التصرف فعند ذلك قد تكون الفرصة قد فاتتكم. لا تعتقدوا بأنكم غير معنيين اذا لم تكونوا من اللاجئين أو طالبي اللجوء. نحن جميعاً معنيين و مرتبطين بقيود النظام الإستعماري.

واقفوا الحرب ضد اللجوء و الهجرة!

لنتضامن مع اللاجئين و مع حركتهم العالمية ضد الكبت و الإستغلال!

إنظموا و توحدوا ضد نظام المعازل و ضد التمييز العنصري في ألمانيا و في أوروبا.

إتحدوا ضد نظام الظلم الإستعماري! إكسروا حاجز الخوف و العزل و تخطوا جدران الفصل متوحدين في النضال!

لمزيد من المعلومات طالعوا على الإنترنت:

صفحة ألويس <http://thevoiceforum.org/>

صفحة الكارافانه. <http://www.thecaravan.org/refugeecamp2012>

أو إتصلنا مع منظمة ألويس في تورنغن و عنوانها:

The VOICE Refugee Forum, Schillergaesschen 5, 07745 Jena, Tel.: ++49 (0) 176 24568898, Email: thevoiceforum@gmx.de

² كرنفال الكارافانه الذي إنعقد سنة 2010 في مدينة بينا تحت عنوان "متحدين ضد أظلم الإستعماري" (<http://http://karawane-festival.org>)